

توصيات بشأن الانتقال من مرحلة ما قبل المدرسة إلى رياض الأطفال

هل تريدون إعداد طفلكم لرياض الأطفال والمراحل الدراسية التالية؟

الأمر لا يحتاج شيئاً غير عادي: فعندما ترافق طفلك بإنتباه وتشرکه في ممارسة مناحي الحياة اليومية، فهذا هو أفضل أسلوب لتشجيعه ونموه. وبهذا يكتسب الأطفال خبرات هامة في التعلم، التي ستكون مهمة أيضاً لنموهم وتعلمهم بعد ذلك في رياض الأطفال والمدارس. وفي موقع www.kinder-4.ch من الأفلام القصيرة كأمثلة تبيّن كيف أن الحياة الأسرية يمكن أن تكون مكان تعلم ممتاز لكل طفل. وبشكل عام، يدعم الآباء أطفالهم عاطفياً بطرق صحيحة. ولذلك، فإن القصد من النصائح التالية هو عرض لمجموعة متكاملة من الأفكار.

في المقدمة، أنك تتطلع إلى نجاحات طفلك بسرور، وتشجعه للتقدم في هذا الطريق، وبقدر الإمكان تتركه ليعمل ويكتسب الخبرة بنفسه بأقصى حد ممكن.

<p>هل تتواصلون مع طفلكم؟ وهل تتحدثون معه بذات اللغة التي تفكرون بها؟</p>	<p>التحدث</p> 
<p>الأطفال يتقدمون لغوياً بشكل أفضل؛ فعندما نتحدث معهم يجب أن نعطيهم الفرصة كي يعبروا عن أنفسهم. إذا تعلم الأطفال اللغة التي يتكلم بها الآباء بطلاقة وثقة، فإنهم يكتسبون بهذا أسساً جيدة لتعلم لغات أخرى. وإذا تعددت لغات الآباء، يجب الإتفاق على قاعدة واضحة عن اللغة التي يجب التحدث بها.</p>	<p>الاستماع</p> 
<p>هل تشاهد الكتب المصورة مع طفلك، وهل تقرأ عليه وتتحدث معه حول ماجاء بها من معلومات؟ وهل تقص عليه حكايات وقصص أخرى؟</p>	<p>الإدراك</p> 
<p>هل تتركون لطفلكم، كلما كان ذلك ممكناً، أشياءً من الحياة اليومية ليلمسها، ويلتقطها بيده ويدرسها بكل حواسه (على سبيل المثال، الأثاث، الملابس، أدوات الأكل والأواني، المأكولات الخ)؟ وهل تلقنونه أسماء هذه العناصر وتشرحون له كيفية إستعمالها؟</p>	<p>التشكيل</p> 
<p>هل تدعون طفلكم يلعب مع الماء والرمل والحجارة، وأوراق الشجر، والتلج، والمجارف والجرادل وما إلى ذلك؟</p>	<p>يجمع الطفل في هذه اللعبة (مثلاً بالتفريغ، والملاء، والتشكيل) المعارف الأولى للرياضيات وعلوم المادة.</p>

<p>هل تتركون طفلكم يبني وينشئ مايشاء بواسطة مكعبات لعبة البناء والليجو والصناديق وغيرها؟</p>	<p>البناء</p> 
<p>هكذا يتعلم الطفل ويميز بين الأشكال والأحجام والكميات.</p>	<p>الرسم</p> 
<p>هل تعطون طفلكم ورقا وألوانا وتتيحون له الفرصة ليرسم وينقش ويلون مايشاء؟</p>	<p>التصميم</p> 
<p>من ضمن مايتعلمه طفلكم بهذا، حركة الذراع واليد والأصابع، وهى ضرورية عندما يبدأ تعلم الكتابة فى المستقبل.</p>	<p>الخبرة</p> 
<p>هل تعطون طفلكم ورق وقماش وصناديق وشريط لاصق ومقص وصمغ وما الى ذلك وتشاركونه فيما يقوم به من عمل؟ أم تسمحون له بالعمل معكم فى صنع الفطائر والحلويات وفى ورشة العمل؟</p>	<p>الجهد الذاتى</p> 
<p>يتعلم الطفل السيطرة على تحركاته، ويمكنه تطوير خياله وتحقيق أفكاره.</p>	<p>اللعب سويا</p> 
<p>هل تتجولون مع طفلكم بين أحضان الطبيعة؟ أو يصحبكم فى التسوق وفى ورشة العمل وغرفة الغسيل؟ وهل تسمحون له بلمس الأشياء فى هذه الأماكن وربما استعمالها، وفى بعض الأحيان قد تتسخ ملابسه؟</p>	<p>هل لدى طفلكم إمكانية اللعب سويا وبانتظام مع أطفال آخرين؟</p>
<p>بخوض مثل هذه التجارب العديدة، تزداد معرفة طفلكم بالكثير من مناحى الحياة، ويتعلم احترام القواعد وتطبيقها.</p>	<p>يتعلم الأطفال الكثير عن بعضهم: يراعون الجانب الآخر ويظفرون ببغيتهم، ويحاولون تفهم ومساعدة الآخرين. كل هذا يسهل لطفلكم التعايش الجيد فى فصل الدراسة ويثبت مكانته فيه.</p>
<p>هل يمكن لطفلكم أن يقوم بعمل شئى بنفسه حتى لو استغرق إتمامه وقتا طويلا أو لن يكال بالنجاح (مثلا إرتداء ملابسه، أو الذهاب إلى دورة المياه، أو تجهيز المنضدة لتناول الطعام، أو تقشير التفاح...الخ)؟ هل تشجعه على البحث بنفسه عن حل لمشكلة ما، وتعاونوه فى تخطى المصاعب التى تقابله؟</p>	<p>يحتاج الأطفال إلى الوقت لإتقان المهام وتنفيذها بأنفسهم. العمل المستقل يُسهل لطفلكم الحياة المدرسية ويعطيه الثقة بالنفس.</p>